

السيد الرئيس

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أولاً، وفي خضم هذه الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد 19، يود الأردن ان يعبر عن جليل الشكر والامتنان لمركز جينيف الدولي الذي يواصل دعمه لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد ومواصلة دعم الدول المتأثرة للتخلص منها ومن اثارها التي تعيق التقدم والازدهار.

تحت مظلة المجلس الاعلى لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة، يواصل الأردن متابعة شؤون الناجين وتلبية احتياجاتهم وتقليل الآثار السلبية الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية للألغام الأرضية ومخلفات الحروب وعلى المستويين: الشمولي الذي يتعلق بالسياسات العامة والاستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وفي هذا المجال فقد تم تعديل مادتين من الدستور الأردني:

أولاً: تعديل الفقرة الخامسة من المادة السادسة حيث كانت تنص على انه يحمي القانون الأمومة والطفولة والشيخوخة وذوي الإعاقة ويرعى النشء ويعزز مشاركتهم ويحميهم من الإساءة والاستغلال، لتصبح كالآتي " **يحمي القانون حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة والأمومة والطفولة والشيخوخة ويرعى النشء ويعزز مشاركتهم واندماجهم في شتى مناحي الحياة** ".

ثانياً: تم تعديل المادة 75 بانه لا يكون عضواً في مجلس الاعيان والنواب من كان مجنوناً او معتوها فقدت عدلت لتصبح " **لا يكون عضواً في مجلس الاعيان والنواب من كان محكوماً بفقدان اهليته القانونية** ".

اما على المستوى المتعلق ببرامج مساعدة الناجين من الألغام ففي ظل أزمة فيروس COVID 19 التي اثرت على جميع تواحي الحياة وعلى كافة المستويات. فلم تتمكن الهيئة من المضي قدماً في بعض الأنشطة المخطط لها، لذلك يتم استخدام الميزانية المتاحة لتقديم المساعدات المباشرة للناجين واسرهم للتغلب على الوضع الصعب في هذه الفترة.

1. عمل صيانة لمساكن الناجين من الألغام وتقديم اثاث منزلي وادوات كهربائية، وأيضاً تم بناء وحده سكنيه حديثة متكاملة لعائلته تضم 4 مصابين من الألغام منهم ثلاث اناث حيث كانوا يعانون من سوء المسكن الذي كان غير امن ومبني من الطوب والصفائح الحديدية.
2. وفي هذا العام بالتحديد تم رصد اجزاء من الميزانية لعمل مساعدات طارئة للطلاب الذين لا يستطيعون ان يدفعوا الاقساط الدراسية.
3. يقدم مكتب **ولي العهد** مساعدات مالية وبرنامج شهري للمصابين وخصوصاً عمال المياومة من الذين تأثروا بجائحه كورونا بشكل مباشر.
4. وعلى المستوى الوطني لقد تم وضع خطه وطنيه ورقم طوارئ واعلانات على معظم وسائل الاعلام لمساعدته ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحه كورونا على مستوى الصحة والعمل، الخدمات الطارئة والمساعدات الاقتصادية. كذلك تخصيص هاتف الطوارئ 114 لذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم:

<https://www.youtube.com/watch?v=qD503M9CgU>

5. في مجال اعاده التأهيل الاقتصادي والوظيفي، فانه يتم زيادة عدد المستفيدين من برامج الاقراض الزراعي سنويا والذي يتيح للناجين البدء في عمل مشروع مدر للدخل.

وبالتعاون مع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة والهيئة الهاشمية للمصابين العسكريين وبحسب ما تم الاعلان عنه في العام الماضي في ان الأردن ينوي عمل مشاريع زراعية مستدامة في منطقته الاغوار والتي سيعمل بها الناجون وذويهم ويكون الانتاج كاملا لدعمهم اقتصاديا؛ فقد قامت الحكومة (وزارة المياه\ سلطة وادي الأردن) بتخصيص أربع وحدات زراعية وبمساحة 40-50 دونم لكل وحدة.

وقد لاقى هذا المشروع استحسانا من كافة الأطراف، وتم البدء فعليا بالمرحلة الأولى، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئتين بهدف تسريع العمل وتقليل الكلف، توقيع العقود مع الحكومة، توصيل المياه وتجريف وتسوية الارض استعدادا لبدء الزراعة بأقرب وقت. والتنسيق مستمر مع وزارة الزراعة وسلطة وادي الأردن ومركز البحوث الزراعية لعمل تجربة فريدة من نوعها على مستوى الدول المتأثرة بالألغام ومخلفات الحروب.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

أخيّرًا، أشكر جميع الجهات المساهمة والمشاركة في الدعم المتواصل، والعمل المتفاني في سبيل مساعدة الضحايا، وإننا نأمل، أن نكون قادرين على تحقيق نتائج أفضل تعكس التزاماتنا تجاه هذه البرامج.

شكرًا لكم..